تضافر الجهود الخيرة .. وتراص الصفوف في وطن الـ 22 من مايو العظيم طريق النهوض والبناء والازدهار

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

محافظة حجة تحتفي بأعياد الثورة اليمنية والذكرى الأولى لانتخاب الرئيس

جانب من الحضور

حجة تحتفل باعيد الثورة

□ حجة / عبدالواسع راجح :

احتفلت محافظة حجة أمس بصالة المجمع الحكومي بمناسبة أعياد الثورة اليمنية المباركة واحتفاء بالذكرى الأولى للانتخابات الرئاسية وذلك في حفل خطابي وفني أقيم بالمناسبة.

وفي الحفل الذي حضره أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة العميد / محمد أحمد النجدي ووكلاء المحافظة وعدد من مدراء العموم وأعضاء مجلسي النواب والمحلي والمشايخ والشخصيات الاجتماعية هنأ وزير الصحة العامة والسكان الدكتور / عبد الكريم يحيى راصع أبناء المحافظة بهذه المناسبات الدينية والوطنية وذكرى يوم الديمقراطية ناقلا لهم تحيات وتهاني القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .

وقال في كلمته (لقد قال الشعب كلمته في هذا اليوم نعم للأخ الرئيس نعم للأمن والاستقرار والجميع يعرف جيدا الملامح المهمة التي تحققت في عهده ودوره النضالي في الدفاع عن الثورة والوحدة والحفاظ على مكتسباتهما) .

وأضاف - راصع - كم أتمنى أن تفهم قيادات الأحزاب معنى الديمقراطية وتبتعد عن المكايدات السياسية وتعمل من أجل تنمية الوطن و أن تضع الحلول قبل صنع الأزمات ، مشيرا إلى أن فخامة الأخ الرئيس قد قاد مسيرة التنمية والتحديث طوال فترة حكمه وما تلك الانجازات المنتشرة في شتى رجاء الوطن إلا خير شاهد عليها .

من جهته أكد محافظ المحافظة فريد أحمد مجور أن الاحتفال بالمناسبات الوطنية إنما يأتي وفاء وعرفانا لدماء الشهداء الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم رخيصة في سبيل تحرير الشعب من اذلال الإمامة والاستعمار فاتحين الطريق أمام أبناء الوطن للتقدم والنهوض والحرية ، رافعا باسم أبناء المحافظة أسمى آيات التهاني والتبريكات للقيادة السياسية و كافة أبناء الشعب اليمني بهذه المناسبات ، مشيرا بأن علينا أن نستلهم من هذه المناسبات العظيمة العبر والعظات المتمثلة في البذل والعطاء بسخاء من أجل خدمة شعبنا وتحقيق طموحاته وآماله في النهوض الاقتصادي والاجتماعي والأمن والاستقرار ، داعيا الجميع للوقوف بجدية أمام مسيرة التنمية والتقدم لهذا الوطن التي هي مسؤولية الحاكم والمحكوم على السواء .

وقال محافظ حجة إن ما تحقق من إنجازات في شتى المجالات ليس بالشيء اليسير ولم يكن ليتحقق إلا بالوفاء والصدق والإخلاص والمثابرة في العمل واستشعار المسؤولية والأمانة من خلال استغلال الثروات الطبيعية، وحماية الوحدة الوطنية والديمقراطية وتعزيز مبدأ الشراكة في العمل الوطني كما أعلنها مدوية فخامة الأخ الرئيس بأن الحوار والحوار وحده سبيلنا لمعالجة القضايا الوطنية الرئيسية المختلفة وانعكس ذلك بوضوح في مبادرته الرمضانية التي دعا من خلالها كافة القوى السياسية والمنظمات الجماهيرية لمناقشتها وتبادل الآراء حولها وإثرائها لأنها مبادرة لا تتعلق بتعديلات دستورية فقط وإنما إجراء تغييرات أساسية وعميقة في بنية النظام الأساسي اليمني وإنها بذلك حقا ثورة دستورية

تتطلب من الجميع دون استثناء التعاطي معها بكل إيجابية .

وأضاف مجور بأن فخامة الأخ رئيس الجمهورية قد جسد بتلك المبادرة مبدأ الحوار في معالجة القضايا الأساسية ومن هذا المنطلق يجب التصدي لكافة الدعوات النشاز والمشبوهة والسلوكيات المؤدية إلى الفوضى وتمزيق الصف الوطني وعرقلة التنمية والاستثمار وكان الاخ رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام الشيخ فهد مفتاح دهشوش قد ألقى كلمة بالمناسبة فيما ألقيت كلمة عن القطاع النسائي بالمحافظة من الأخت نبيلة الشاوش عبرت في مجملها عن فخر واعتزاز أبناء محافظة حجة بما تحقق على صعيد التنمية المستدامة

والجهود التي تبذلها القيادة السياسية في سبيل رقي وازدهار الوطن مؤكدين في الوقت ذاته وفاء أبناء محافظة حجة في عهدهم المنبثق عن مسؤوليتهم تجاه الحفاظ على أمن واستقرار الوطن والإسهام في تنميته بما يخدم عملية البناء والرقي لليمن أرضا وإنسانا .

هذا وقد تخلل الحفل عدد من الفقرات الفنية والأهازيج الشعبية والقصائد الشعرية المعبرة عن المناسبة نالت استحسان الجميع .

تنظمها جامعة حضرموت عقب عيد الفطر المبارك

ندوة علمية لمناقشة مقترحات التعديلات الدستورية

□ المكلا / متابعات:

تنظم جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا عقب عيد الفطر المبارك ندوة علمية وسياسية حول التعديلات الدستورية في مبادرة رئيس الجمهورية بمشاركة كوكبة من أساتذة الجامعة والأكاديميين وممثلي الأحزاب السياسية وعدد من الكتاب والباحثين والمثقفين ونشطاء في مجال حقوق الإنسان في اليمن.

وقال الدكتور أحمد عمر بامشموس- رئيس جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا- إن انعقاد الندوة يأتي انطلاقاً من رغبة الجامعة في إرساء أسس ومبادئ الحوار والبناء بين كافة ألوان الطيف السياسي.. مشيراً في تصريح للمؤتمرنت إلى أن الندوة تهدف إلى مناقشة التعديلات الدستورية المقترحة من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

معتبراً مبادرة الرئيس بأنها مبادرة تؤدي إلى التطور الحديث للنظام السياسي، لأنها تهدف إلى تطوير اليمن وكذا تطوير الحكم.

مضيفاً: إن المبادرة تعد خطوة متطورة بروح الديمقراطية وللحكم عبر النظام السياسي الأكثر ديمقراطية داعياً منظمات المجتمع المدني إلى مساندة هذه المبادرة لما فيه خير وسعادة اليمن.

وحول استبدال مسمى السلطة المحلية إلى حكم محلي - وفق المبادرة- قال رئيس جامعة حضرموت: لا يهم التسمية بقدر ما يهم المهام والصلاحيات التي ستعطى للحكم؛ حيث ستعطي هذه الخطوة تطويراً أكبر للمحافظات في إدارة نفسها بنفسها في مختلف المجالات اقتصادياً واجتماعياً وغيره.

ونوه بأن نظام الغرفتين هو نوع من التطور الحديث، وأنه سيحدث نقلة طيبة في ديمومة التطور المتقدم لليمن.

وأضاف وبخصوص تخصيص 15% للمرأة في الانتخابات لعضوية مجلس النواب (هو دليل على استيعاب عنصر مهم في المجتمع نحو شراكة في الحياة السياسية والديمقراطية)، قال أنه إفساح المجال للمرأة للمشاركة في رسم الحياة السياسية والاقتصادية والتي كان لها رفع رأس اليمن عالياً في الانتخابات، فالمرأة اليوم في عهد رئيس الجمهورية منحت الكثير من المواقع الوزارية وأصبحت عضوة بمجلسي النواب والشورى.

واختتم رئيس جامعة حضرموت حديثه بأن مبادرة الرئيس ستكسب اليمن قفزة كبيرة في الديمقراطية وستؤدي باليمن للوصول إلى مصاف الدول المتقدمة في الديمقراطية.

مستشار محافظ لحج لـ (14 أكتوبر):

أبناء محافظة لحج يثمنون عاليا مبادرة الأخ الرئيس للتعديلات الدستورية

□ لحج / عادل قائد :

ضمن احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية وبرعاية الأخ محافظ لحج وقيادة المؤتمر بمديرية ردفان تنظم السلطة المحلية بمديرية ردفان مساء اليوم الأحد في مبنى كلية التربية بردفان أمسية رمضانية يحضرها الأخ عبدالوهاب الدرة محافظ المحافظة وعلي حيدرة ماطر أمين عام المجلس المحلي ومحسن النقيب وكيل المحافظة وقيادة المؤتمر ومدراء عموم المكاتب التنفيذية في المحافظة وفي مديريات ردفان الأربع وأوضح الشيخ ناصر زيد راجح مستشار محافظ لحج لـ 14 أكتوبر أنه وضمن النزول إلى مديريات ردفان تم مناقشة العديد من القضايا الأساسية لاحتياجات المواطنين وهمومهم، كما تم الإطلاع على التحضيرات الجارية لإقامة الاحتفال الجماهيري الكبير بأعياد الثورة اليمنية الذي سيقام في مدينة الحبيلين.

وأضاف مستشار المحافظة أنه ستلقى في الأمسية العديد من الكلمات والقصائد المعبرة بهذه المناسبة يتخللها توزيع الجوائز في المسابقة الرمضانية والشهادات التقديرية وقال وبهذه المناسبة وقدوم عيد الفطر المبارك نتقدم وعبر صحيفة 14 أكتوبر الغراء بالتهاني إلى فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ونائبة عبدربه منصور هادي والمحافظين وإلى الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية مشيداً بمبادرة فخامة الأخ الرئيس لإصلاح النظام السياسي.

مؤسسة الصالح توزع أربعة آلاف (كسوة العيد) على أطفال الأسر المحتاجة في عدن

□ عدن / وداد شبيلي :
ت / محمد عوض

قام الأخ / أحمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن مساء أمس في القاعة الكبرى قي محافظة عدن بتوزيع (4000) ألف كسوة عيد على عدد من الأطفال اليتامى وذوي الأسر المحتاجة والفقيرة في محافظة عدن.

وفي حفل التوزيع ألقى الأخ / أحمد محمد الكحلاني محافظ عدن كلمة عبر فيها عن سعادته لمشاركة الأطفال فرحتهم باستلام كسوة العيد والتي لا تقدر بثمن، مشيداً بالدور الذي تقوم به مؤسسة الصالح في إيصال المساعدات الإنسانية وكسوة العيد إلى العديد من الأسر الفقيرة وكذا تنفيذ مشروع إفطار الصائم الذي تم تدشينه في منتصف شهر رمضان ومراعاة وصولها إلى معظم بيوت الأسر الفقيرة وكذلك توزيع الصدقات العينية.

كما أشاد الأخ المحافظ بالدور الذي تقوم به معظم الجمعيات الخيرية لمساعدة الأسر الفقيرة، مؤكداً دعم المحافظة لاستمرار نشاط هذه الجمعيات ما دامت تعمل لخدمة ومساعدة الأسر الفقيرة.

حضر الحفل الأخ / أيوب أبوبكر مدير عام الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظة والأخ / محمد المعصار مندوب مؤسسة الصالح والأخت / أم الخير الصاعدي رئيسة الشؤون الاجتماعية في المحافظة والأخت / فالنتينا عبدالكريم مسؤولة الشؤون الاجتماعية في مديرية المعلا.

ومن جانب آخر وزعت جمعية الأمناء الخيرية في مديرية دار سعد مساعدات مالية للأسر الفقيرة وذلك ضمن النشاطات التي تقوم بها الجمعية خلال شهر رمضان الكريم وقدوم عيد الفطر المبارك.

وأفاد الأخ / عدنان الأعجم أمين عام الجمعية أن الجمعية قامت بتوزيع مبالغ مالية لحوالي (2500) حالة بالإضافة إلى ما تقوم به الجمعية من مساعدات أخرى بتوزيع التمور وإفطار الصائم.

محافظ عدن خلال توزيع كسوة العيد

في حلقة نقاش نظمتها المساحة الجيولوجية :

الحلقة توصي بإعداد دراسات تحليلية ومسوح جيولوجية لرصد وتحديد مناطق النشاط الزلزالي والبراكين باليمن

□ صنعاء / سبأ:

أوصت حلقة نقاش حول واقع النشاط البركاني في اليمن ومؤشراته المستقبلية خلال الفترة القادمة على ضرورة عمل دراسات ميدانية متخصصة وعاجلة استناداً إلى الدراسات التي نفذت على بعض المناطق.

وأوصت بإعداد دراسة تحليلية لجزيرة جبل الطير بالحديدة بالتعاون مع الفريق الإيطالي المتخصص في مجال البراكين وأخذ عينات من المنطقة وإجراء تحاليل اختباريه لها.

الحلقة التي نظمتها أمس في صنعاء الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية والثروات المعدنية بمشاركة 20 متخصصا جيولوجيا من الهيئة وجامعة صنعاء والجهات ذات العلاقة، أوصت أيضا بتولي مركز الرصد الزلزالي بمحافظة ذمار متابعة الأحداث البركانية في الجزيرة وتطورات الوضع بشكل مستمر وتزويده بالمحطات والأجهزة اللازمة بما يمكنه من رصد كافة الحركات والمؤشرات التي تنبئ بحدوث زلازل أو كوارث أرضية أو ما شابهها.

وأكدت التوصيات على ضرورة التعاون والتنسيق بين الجهات المختلفة في هيئة المساحة الجيولوجية وجامعة صنعاء مع مركز الرصد الزلزالي والجهات البحثية والعلمية لدعم المشاريع الجيولوجية والاستفادة منها وتفعيل التعاون الإقليمي والعمل على استمرارية التواصل مع الجانب الأثيوبي والاستفادة من المراجع الموجودة في مكتباتهم المتعلقة بالرصد الزلزالي، إلى جانب إنشاء متاحف علمية باعتبارها وسيلة أساسية لنشر الثقافة العلمية والأحداث ذات الطبيعة الجيولوجية واستكمال خارطة المخاطر في اليمن.

تجدر الإشارة إلى أن حلقة النقاش قدمت خلالها عدد من أوراق العمل عن النشاط البركاني في اليمن والزلازل ودورها في تكون البراكين من خلال الشقوق التي تحدثها والأسباب المؤدية إلى ذلك، حيث هدفت الحلقة إلى الخروج برؤية واضحة ومحددة حول طبيعة العمل خلال الفترة القادمة انطلاقا من نتائج المعطيات الحديثة المستندة على أسس عملية دقيقة بالإضافة إلى تحديد الاحتياجات اللازمة لتنفيذ عمليات المسوحات الجيولوجية.

إلى ذلك أكد الدكتور إسماعيل الجند، رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية عدم وجود مخاطر بيئية كبيرة جراء النشاط البركاني الحاصل في جزيرة جبل الطير كون طبيعة النشاط البركاني محدود، وقال " إن ما يطلق من رماد أو غبار بركاني ليس بالكثافة التي تؤدي إلى تغير مناخي وارتفاع درجة الحرارة وترسبات كبيرة" .

وأضاف " إن عملية تحديد الجهات المتوقع حدوث نشاط بركاني فيها يعتمد بدرجة رئيسية على إعداد دراسات تحليلية متخصصة ومختلفة في هذا المجال من حيث دراسة التكسرات الحديثة ومدى خطورتها وأيضا الفوالق ومراقبة الزلازل"، مؤكدا أهمية توسيع التعاون الإقليمي حول رصد النشاط البركاني والزلازل، مشيرا إلى أن هناك تعاونا مع السعودية وإثيوبيا في هذا المجال.

من جانبه تحدث الدكتور محمد متاش، المستشار العلمي لرئيس هيئة المساحة الجيولوجية عن المستجدات التي طرأت على جزيرة جبل الطير، وقال: " المتغيرات ذات طبيعة علمية بحته أكثر من كونها ذات طبيعة مخاطر أي أن القذف الحالي للحمم عبارة عن صخور سوداء اللون ذات لون داكن أكثر مما كان عليه القذف خلال المراحل السابقة التي كانت تتكون من الفتات البركاني الفقاعي أما القذف الجديد فيتكون من نسبة كبيرة المغنيسيوم والألمنيوم "

وأشار الدكتور متاش، إلى أن المتغيرات الأخرى ليست ذات أهمية عدى اتجاه الشروخ التي انبثقت منها الحمم إذ كانت سابقاً تخرج من الشمال الغربي لجبل الطير في الجزيرة فيما تخرج حاليا من الشمال والشمال الشرقي، موضحا أن أي نشاط بركاني في الجزيرة بحسب المعطيات الجيولوجية سيكون من الاتجاه الشمالي الغربي لجزيرة جبل الطير ولا توجد مخاطر تذكر لان النشاط محدود كما أنه لا يؤثر على الملاحة الدولية إطلاقاً.

وعبر عن أمله في عدم حدوث أي نشاط بركاني موازي على اليابسة وخصوصا في محافظة ذمار التي تعد نشطة زلزاليا نظرا لوجود الكثير من المؤشرات السطحية، وكذا وجود حركات في باطن الأرض.

من جهة أخرى تحدث الدكتور محمد عبدالباري القدسي، أستاذ الجيولوجيا بجامعة صنعاء عن الفارق بين البراكين القديمة والحديثة موضحا أن الأخيرة تطلق حمما مكونة من حمم البازلت مما يدل على أن هناك شقوقاً عميقة جداً تعد مصدر البازلت التي نفثه بركان جبل الطير.

وأبدى الدكتور القدسي، تخوفه من وجود شقوق داخلية كبيرة تمثل نقطة حدوث زلازل وبراكين في اليمن، غير إنه أكد في نفس الوقت أن بركان جزيرة جبل الطير لن يكون له أي تأثير بقدر ما سيزيد من رقعة الأراضي اليمنية في منطقة البحر الأحمر.

يذكر أن جزيرة جبل الطير الواقعة في البحر الأحمر قد شهدت نشاط بركاني خلال الأيام القليلة الماضية أدت إلى طمر الجزيرة بالحمم البركانية التي ما تزال تنشط من حين إلى آخر، فيما يرجح خبراء الجيولوجيا أن الجزيرة قد نشطت بركانيا مرتين على مر التاريخ خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

في ختام اللقاء التشاوري الثالث لقيادات مصلحة الجمارك

التأكيد على تحسين العمل ومكافحة الفساد الجمركي

□ صنعاء / سبأ:

أكد اللقاء التشاوري الثالث لقيادات مصلحة الجمارك أهمية تحسين العمل الجمركي وزيادة الإيرادات ومكافحة الفساد في العمل الجمركي وسبل الحصول على موارد مأمونة من النواحي الضريبية والجمركية.

وشدد اللقاء الذي اختتم أعماله أمس بصنعاء بمشاركة مدراء عموم ورؤساء الدوائر والمنافذ الجمركية على ضرورة الإسراع في تنفيذ التوجهات المستقبلية للمصلحة المتعلقة بتطوير النظام الآلي الأسيكودا لما من شأنه الإسهام في تعزيز تبسيط وتسهيل الإجراءات الجمركية وخلق شراكة حقيقية مع القطاع الخاص وكذا الإسراع في تطوير آليات القيمة الجمركية وأساليب تحسينها ومتابعة التغيرات السعرية الدولية وضبط الفواتير المدلسة وغير الحقيقية.

منوهين بأهمية إحكام عملية الرقابة وتسهيل الإجراءات وتحقيق برنامج المتعاملين المميزين عن طريق نظام المخاطر وبرنامج القيمة الجمركية.

وفي ختام اللقاء أكد رئيس مصلحة الجمارك الدكتور علي علي الزبيدي ضرورة تجاوز الصعوبات والمشاكل التي واجهت العمل الجمركي خلال الفترة الماضية.. مشدداً على أهمية بذل المزيد من الجهود لتحقيق الأهداف المرجوة وتحقيق إيرادات أفضل.

ونوه الزبيدي بالإجراءات التي تستعملها الوزارة لضبط عمليات التدليس والاحتيال التي يمارسها العديد من التجار والمتعلقة بالقيمة للأغراض الجمركية .. وقال أن على كافة رؤساء المنافذ الجمركية الرفع بملفات الاحتيال والتدليس والغش التي يتم إكتشافها لقيادة المصلحة لكي يتسنى لها تقديمها للنيابة العامة ومتابعتها حفاظا على حقوق الدولة من الإيرادات المأمونة.

وكان اللقاء قد ناقش على مدى أربعة أيام عدداً من المواضيع المتعلقة بالقيمة للأغراض الجمركية والمشاكل المتعلقة بالمشاريع الاستثمارية والبيان الجمركي الخاص بالمركبات ودليل الخدمات الجمركية للمتعاملين مع المصلحة

وزير المالية في اختتام اللقاء التشاوري الثالث لمصلحة الجمارك

حق الرد

أداء الزكاة بصورة قسرية نهج غير شرعي

وصل إلى الصحيفة رد فضيلة العلامة جابر محمد عيدروس حول ما نُشر في الصحيفة تحت عنوان (أكاديميون وعلماء دين حول فتواهم لمفهوم الزكاة) وذلك بتاريخ 23 / 9 / 2007م، في الصفحة (12) من العدد 13888.

وعملاً بحق الرد تنشر الصحيفة رد العلامة .. وفيما يلي نص الرد :

الأستاذ/ أحمد محمد الحبيشي المحترم

خواتيم مباركة وكل عام وأنتم بخير ، ويهمكم صلاح العباد لما فيه الخير مع اخلص تحياتنا لكم ،، وبعد :

- تعقيباً على ما نشر في جريدة (14أكتوبر) بتاريخ 2007/9/23م الصفحة 12 من العدد 13888 ، وعملاً بحق الرد نرد على ما نشر تحت عنوان أكاديميون وعلماء دين حول فتواهم بمفهوم الزكاة وأدائها : فإننا نرد عليهم تصحيحاً لا تأويلا كما يذهب به البعض إما بقصد أو بغير قصد (ومن كانت نيته لله فقد وقع أجره على الله ومن كانت نيته لبيع فتواه من أجل منصب أو يستغل به عواطف الناس فحسابه عندالله) ولا نطيل فيما ذهبوا إليه إلا أن المفهوم الحقيقي للزكاة هو كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم :

- إنه بمقتضى الشرع والقانون فإن أداء الزكاة المفروضة على التجار أو أصحاب المحلات التجارية والمهنية والحرفية هي إخراج المكلف عن مال بلغ نصابه ودار عليه الحول ، والواجب أداؤها كسائر الفروض الخمسة بين العبد وربه طوعاً لما أمر الله بها ..وقد فرضها الله على المكلف بها بإخراجها بنفسه والتحري عند إخراجها على المستحقين من المحتاجين الفقراء بدءاً من أولي ذات القربي الفقير والمحتاج ثم الجار المحتاج الفقير ثم عامة الفقراء والمساكين ثم إلى دين معسر ثم إبن السبيل ثم العاملين على من يقومون بجمعها مثل الجمعيات الخيرية ليقوموا بتوزيعها على الفقراء في كثير من الأحياء .. ، وقد أجاز النبي صلى الله عليه وسلم إخراجها إلى بيت مال المسلمين إذا لم يجد في البلد من هو محتاج لها من المصارف الذين ذكرهم الله .. وكذا أجاز النبي بإخراج جزء من النصاب تؤدى طوعا إلى بيت المال ، ولا يشترط على المكلف مقدار ما سيدفعه لبيت المال إلا بما جادت به نفسه بينه وبين ربه ، وليس من حق بيت المال أن تحلف المكلف أو تفرض عليه بمزاجها إلا بالموعظة الحسنة وعظاً وليس قسرا ، لأن الله وحده عالم بالنيات والزكاة هي نوع من العبادات الخمس وأداؤها بين العبد وربه .. هكذا أخرجه إبن حنبل والشافعي رحمهما الله.. وقد أفتى بها كثير من العلماء وعلى رأسهم شيخ الأزهر الطنطاوي وعلماء المسلمين الذين لا يجاملون ولا يقصرون .. ومن يأتي بفتوى غير هذه فهو يتكذب على الله وعلى الرسول فقد باع فتواه بعرض من الدنيا لكرسي أو منصب ، وقد توعده الله في النار) . ،

- وفي سائر البلدان الإسلامية والدول العربية الشقيقة مثل الأردن ومصر يكون إخراج جزء من النصاب طوعا إلى مكتب شؤون دينية ووعظ وإرشاد لا تقسر المكلف على ادائها قسرا إلا بالموعظة والإرشاد وبما جادت به نفسه وتعتبر أداء الزكاة كسائر الفروض الخمسة تؤدى بين العبد وربه أما بقية البلدان العربية فلا تلزمهم إلا بالموعظة الحسنة والإرشاد والتذكير كسائر الفروض الأخرى الخمس ليخرجوها بأنفسهم على المحتاجين .

- وفي الأديان الأخرى السماوية فإن الزكاة محلها الضريبة التي يدفعها المكلف سنوياً فستجد تفسيرها في التوراة وهي (ضريبة الواجبات Duty tax) وجاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم ليحييها على الأمة الإسلامية وسماها بالزكاة وجعلها ركناً من أركان الإسلام ليقيمها العبد بينه وبين ربه المولى عز وجل .. وفي اليمن وحدها عن غيرها من دول العالم العربي الإسلامي التي تتعدد فيها الجبايات وتجمع جباية الضريبة + حباية الزكاة + الجبايات المتعددة الأخرى ... ..فيأتي رمضان ويأتي من يعكر فرحة الناس بقدومه ويملأوها عليهم هماً وغماً، عندما يأتي رجل الواجبات بإشعار استدعاء صاحب المحل ليساوموه بدفع مبالغ خيالية جديدة غير شرعية وغير قانونية تفوق ما يدفعه المكلف في إدارة الضرائب ، حيث لا يعيرون أي إهتمام للجزء الذي يخرجه صاحب المحل من الزكاة على المحتاجين من ذات القربى والجار الفقير والفقراء من المساكين يخرجها بينه وبين ربه كما كان الحال سابقاً في نظام المحافظات الجنوبية الشرقية ، فهم يريدون يجبونها مبالغ خيالية بحسبة طريقتهم الغير شرعية وغير قانونية ولا يريدونها بحسبة الذمة الشرعية ولا يريدونها بمقدار السنة الماضية ولا يقدرون حالة الركود أو الخسارة نمت التجارة أو خسارة ، ونسوا أن معظم أصحاب المحلات التجارية هم من البطالة الذين لم يحالفهم الحظ في إيجاد وظائف حكومية لهم ، ورغم ما يدفعون من ضرائب سنوية شتى أنواع الضرائب المتعددة فترسل لهم إدارة الواجبات الإنذارات ويرسل لهم عساكر من الأمن المركزي كما كان الحال أيام عساكر الإمام .ويمكنكم التأكد من خلال الشكاوى التي تستقبلها الغرفة التجارية كل عام إلا أن هناك من يقف عائقاً وحاجباً عن رفع هذه المظلمة إلى الأخ رئيس الجمهورية .

- إن سكوت الحكومة عن هذا النهج الذي تسلكه إدارة الواجبات في محافظة عدن بالذات في التعامل حول أداء الزكاة بالطريقة القسرية (مع عدم معرفتها التامة بما يجري في الساحة اليمنية) هو نهج غير شرعي وغير قانوني ومخالف لشرع الله .. وليس هذا فحسب بل بطريقة استبدادية وكهنوتية .. ومشوهة لصورة الإسلام وسماحته وتنفيرا للمسلمين وبالتالي هروب رؤوس الأموال والمستثمرين (أو كما يقول المثل العالمي من لا خير في أهله فكيف سيأمن الغريب على أمواله) . والله من وراء القصد

فضيلة العلامة / جابر محمد عيدروس
الشيخ عثمان/ عدن